وقال ابن جني : هما موضعان : .

فعْيَل .

أما فعْيَل (بكسرالفاء) فكثير كحذْيَم وحمْيَر وعثْيَر وهو الغبار وحثْيَل وغرْيَف وهما ضرب من الشجر : وغرْيَد : ناعم وطرْيَم : العسل أو السحاب المتراكم وغرْيل وغرْيَن : الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين وضرْيَم : صمغ وهمْيغ (بالغين وقيل بالعين) موت سريع وترْيم : موضع وطرْيف : موضع وعصْيَد : لقب حصْن بن حَذَيفة وعلْيَط : اسم .

هذا ما في الجمهرة .

فَعْلُول .

ليس في كلامهم فَعْلول (بفتح الفاء) إلاّ صَعْفُوق بلا خلاف وهو من موالي بني حنيفة و زَرْنُوق بخلاف وذلك في لغة حكاها أبو زيد و اللّحياني في نوادره والثاني المشهور فيه الضم والزّرْنُوقان : العمودان ينصب عليهما البكرة أما فُعلول (بالضم) فكثير .

وقال في الصحاح : طَرَسوس بلد ولا يخفف إلاّ في الشعر لأن فَعْلُول ليس من أبنيتهم ولَمْ يجيء منه غير صَعْفُوق وأما الخَرْنوب فإن الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون وإنما تفتحه العامة .

وقال ابن دَرَسْتَويه في شرح الفصيح : العامة تقول : طرْسوس (بسكون الراء) و قربوس السّرج (بسكون الراء) وهما خطأ لإن فَعْلولا ليس من أبنية كلام العرب ولا في المعرب كلمة إلاّ واحدة أعجمية معربة في قول العجاج : [- من الرجز -] (من آل صَعْفُوق وأتباع أخَر ...)